الحربي أكد أن للكويت دورا كبيرا في التصدي للأمراض المزمنة

برامج تأهيل القلب تسهم في خفض «الوفيات»

عبدالكريم العبدالله

أكد الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة في وزارة الصحة د.جمال الحربي ان الكويت لها دور كبير في التصدي للأمراض المزمنة والوقاية منها، مبينا ان تعزيز قدرات النظام الصحي للوقاية والتصدي لها ولعوامل الخطورة ذات العلاقة بها، يعد مسؤولية مشتركة لجميع الإدارات والأقسام في وزارة الصحة، بينها إدارة العلاج الطبيعي، حيث يشارك اختصاصيو العلاج الطبيعي في فريق تأهيل مرضى القلب الذي يضم عدة تخصصات تعمل ضمن منظومة متكاملة تحت إشراف طبيب القلب.

وقال الحربي في كلمة له خلال ختام البرنامج التدريبي لأساسيات تأهيل مرضى القلب لاختصاصيي العلاج الطبيعي الذي أقيم صباح امس في فندق كراون بلازا، إن تأهيل مرضى القلب يكون من خلال فريق متكامل يضم إلى جانب اختصاصيي العلاج الطبيعي اختصاصات التغذية والصحة النفسية والاجتماعية، حيث من شأنه أن يضيف بعدا هاما للرعاية الطبية المقدمة لحالات أمراض القلب بوحدات القلب في مستشفى الأمراض الصدرية، مشيرا إلى أن عملية التأهيل من شأنها أن تخفف التوتر النفسي وتشجع على ممارسة النشاط البدني بصورة مناسبة، فضلا عن إعادة المرضى إلى الحياة الطبيعية، وخفض معدلات تكرار الإصابة بالأمراض القلبية وخفض معدل الوفيات بسبب أمراض القلب.

60,7٪ من المواطنين و72,4٪ من المواطنات لا يمارسون النشاط البدني

د.جمال الحربي مكرما أحد المشاركين في البرنامج التدريبي

وأفاد بأن فريق المسح الصحي بالوزارة وبرئاسة الوكيل المساعد للجودة والتطوير د.وليد الفلاح، اثبت بعض المؤشرات الهامة عن عوامل الخطورة لأمراض القلب بين الكويتيين، وذلك خلال التقرير النهائي للمسح الصحي العالمي لعام 2013، الذي أنجزته الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، منها ان 60,7٪ من المواطنين الذكور لا يمارسون النشاط البدني بصورة منتظمة (الخمول البدني)، بينما 72,4٪ من المواطنات لا يمارسنه بشكل منتظم، مبينا ان 24,5٪ من المواطنين مدخنون، و1,1٪ من المواطنات مدخنات، مشيرا إلى أن 25,4٪ من المواطنين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم، و22,9٪ من المواطنات يعانين من نفس المرض، مشيرا إلى أن 31,5٪ من المواطنين و41,8٪ من المواطنات يعانون من السمنة، و40,4٪ من المواطنين و36,2٪ من المواطنات يعانون من زيادة الوزن، كما ان 69٪ من المواطنين و74,8٪ من المواطنات لا يتناولون كميات كافية من الفواكه والخضراوات.

بدوره، قال مدير خدمات العلاج الطبيعي د.نبيل الحنيف ان الدراسات الحديثة أثبتت أن برامج تأهيل القلب تعد من البرامج المهمة والتي تساهم في خفض نسب الوفيات كما تعد مهمة في سرعة إعادة المريض في المجتمع.

68 ألف شخص في الكويت مصابون بـ «السيلياك»

حذرت استشارية ورئيسة وحدة الجهاز الهضمي والكبد بوزارة الصحة د.وفاء الحشاش من ارتفاع مرض السيلياك في الكويت وذلك حسب آخر الإحصائيات حيث تبين أن عدد الإصابات بمرض السيلياك في الكويت حوالي 68 ألف شخص في حين كانت الإصابات نحو 10 آلاف عام 2010، أي قرابة الـ 7 أضعاف في غضون 4 سنوات، وهذا مؤشر خطير للغاية يجب الانتباه إليه ومعرفة طريقة تشخيصه وعلاجه. وذلك لأن للمرض ارتباطا وثيقا بعدة أمراض اخرى منها: سرطان الأمعاء الدقيقة، التوحد، السكر (النوع الأول)، كما يرتبط بأمراض عصبية أخرى أهمها تلف الدماغ، الاكتئاب، الصرع، مرض التصلب المتعدد وغيرها.

د.وفاء الحشاش

وقالت الحشاش في تصريح صحافي: إن مرض السيلياك أو ما يعرف بحساسية القمح، وهو في الواقع نوع من الحساسية لبروتين القلوتين (الجلوتين) الذي يوجد في القمح والشعير وحبوب الجاودر ويعطي الخبز والعجينة تماسكها وليونتها والطبيعة المطاطية للخبز. ويستخدم القلوتين في تصنيع كثير من المواد الغذائية ومواد الاستخدام الشخصي مثل المنظفات ومعاجين الأسنان وغيرها.